غريب الحديث لابن الجوزي

ومنه قيل للمرأة المخفُوضة مُخضَرمة وقال إبراهيمُ الحَرْبي خَضْرَمَ أهل الجاهليةِ نَعَمُهم أي قطعوا من أذانها شيئاً فلما جاء الإِسلام أمَرَ النبي أن يُخَضْرِمُوا من غير المْوضِع الذي خَضْرَمَ فيه أهلُ الجاهليةِ .

فَقِيلَ لِكُلّ ِ مَنْ أَدْرَكَ الجاهِلَيّةَ والإِسْلامَ مُخَضْرَمُ لأنّه أَدْرَك الخَضْرَمَتَيْنِ .

قال ابن عباس الخَضْخَضَةُ خَيْرٌ من الزّ ِنا يعني الاسْتِمْنَاء باليد .

في حديث عمر أَنّه مَرّ َ بِرَجُلٍ وامرأةٍ قد خَضَعَا بيَنَهُما حَديثاً أي لَيّ َنَاهُ ومنه قوله تعالى (ولا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ) وكَانَ ابنُ الزّ ُبَيْرِ أخْضَعَ أي كان فيه انْحِنَاءٌ .

في الحديث خَضّ ِلى قَنَازِعَكِ أي نَدّ يْها وطَيّ ِبيها بالدّ ُهْنِ يعني شَعْرَ رأْسِهَا .

في الحديث بَكَوْا حَتى أَخْضَلُوا لِحَاهُم أي بَلّ ُوُها بالدّ ِمُوعِ .

قالت امرأةُ للحجاج تَزَوّ َجَنِي هذا على أن يُعْطِيَني خَضْلاً نَبِيْلاً يعني لُؤلُؤَةً والخَضْلَةُ الصافِيَةُ الجَيّ ِدةُ .

في الحديث اخْضِمُوا فَسَنَقْضِمُ وقال أبو عُبيد الخَضْمُ الأَكْلُ بأقصى الأضْرَاسِ والقَضْمُ بأَدْنَاها